105939 ـ اكتسب مالا من الميسر فكيف يتخلص منه؟

السؤال

حصلت على مبلغ ألف ريال في إحدى المسابقات التلفزيونية من خلال خدمة 700 وأرغب في التخلص من هذا المبلغ فما أجه الخلاص منه ؟ وهل يجوز أن أتصدق به ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المسابقات التي تجري عن طريق الاتصال برقم 700 وفيها يدفع المتصل مبلغا هو ثمن الاتصال ، على أمل أن يربح بجائزة ، هذه المسابقات نوع من القمار والميسر ، وقد قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) المائدة/90 ، وحقيقة الميسر هي دفع المال على سبيل المخاطرة ، فإما أن يخسر ماله ، وإما أن يربح الجائزة .

قال الماوردي رحمه الله عن الميسر : " هو الذي لا يخلو الداخل فيه من أن يكون غانماً إن أخذ ، أو غارماً إن أعطى " انتهى من "الحاوي الكبير" (15/192) .

ولا يستثنى من ذلك إلا ما أجازه الشرع من المسابقة بالإبل والخيل والسهام ، وما يلحق بذلك مما يعين على الجهاد في سبيل الله ونشر الإسلام .

والواجب على من وقع في هذا أن يتوب إلى الله تعالى ، وأن يتخلص من المال الذي اكتسبه بالميسر بإنفاقه في أوجه البر ، وذلك بإعطائه للفقراء والمساكين أو صرفه في المصالح العامة ، كالمدارس ودور التحفيظ وغير ذلك مما يعود نفعه على المسلمين .

والله أعلم